اقتصاد, أسواق عالمية

19 يناير 2022 01:44 صباحا

وول ستريت تغلق على انخفاض حاد مع ارتفاع عوائد السندات



أغلقت المؤشرات الرئيسية في وول ستريت على انخفاض حاد، الثلاثاء مع تأثر الأسهم المالية بنتائج ضعيفة لبنك جولدمان ساكس، بينما واصلت أسهم شركات التكنولوجيا الهبوط مع ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية لمستويات تاريخية.

وهوت أسهم جولدمان ساكس 7.3 بالمئة بعدما سجل أرباحا فصلية دون التوقعات وسط ضعف في نشاط التداول. وهوى القطاع المالي الذي كان أحد أفضل القطاعات أداء في 2022.

وتجاوزت عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل عامين حاجز الواحد بالمئة لأول مرة منذ فبراير شباط 2020.

وتراجع المؤشر داو جونز الصناعي 520.39 نقطة أو 1.45 بالمئة ليغلق عند 35391.42 نقطة. ونزل المؤشر ستاندرد اند بورز 500 بواقع 80.55 نقطة أو 1.73 بالمئة إلى 4582.3 نقطة. وخسر المؤشر ناسداك المجمع 334.31 نقطة أو 2.24. بالمئة ليغلق عند 14559.44 نقطة

الأسهم الأوروبية

أغلقت الأسهم الأوروبية عند أدنى مستوى في أسبوع، الثلاثاء، مع مواصلة أسهم شركات التكنولوجيا خسائرها، بينما عكس ارتفاع عوائد سندات الخزانة الأمريكية قصيرة الأجل التوقعات المتزايدة برفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة في مارس آذار على أقرب تقدير.
وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي واحدا بالمئة إلى 479.79 نقطة. وتراجعت أسهم التكنولوجيا 2.2 بالمئة مستأنفة موجة خسائرها في بداية العام. وتجاوزت عوائد سندات الخزانة الأمريكية لأجل عامين حاجز الواحد بالمئة لأول مرة منذ فبراير شباط 2020.
وأغلق قطاع التكنولوجيا الأوروبي منخفضا للجلسة العاشرة من إجمالي 12 جلسة تداول حتى الآن هذا العام.
ويترقب المستثمرون الآن اجتماع المركزي الأمريكي الأسبوع المقبل بعد إشارات على تشديد السياسة من مسؤولي البنك.
كانت أسهم النفط من بين الرابحين القلائل اليوم إذ ارتفعت 1.1 بالمئة مع صعود أسعار النفط الخام إلى أعلى مستوياتها في سبع سنوات بعد اضطرابات سياسية في الشرق الأوسط أججت المخاوف من انخفاض المعروض.
وتراجع سهم شركة إدارة الأصول السويسرية جام هولدنج 16.7 بالمئة بعد أن توقعت الشركة تسجيل خسارة صافية بنحو 30 مليون فرنك لعام 2021 عند إعلان نتائجها الشهر المقبل.

الأسواق الآسيوية

وفقدت الأسهم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ الزخم، الثلاثاء لمحو مكاسبها السابقة، وترك بنك اليابان هدف سعر الفائدة قصير الأجل دون تغيير عند ـ0.1%، تماشيا مع توقعات السوق، ورفع توقعات التضخم على المدى القريب.
في اليابان، انخفض مؤشر نيكاي 225 القياسي بنسبة 0.27% إلى 28257.25 وانخفض مؤشر توبكس بنسبة 0.42% إلى 1،978.38.
وترك البنك المركزي الياباني هدف سعر الفائدة قصير الأجل دون تغيير عند ـ0.1%، بما يتماشى مع توقعات السوق، وقال إنه سيشتري كمية ضرورية من السندات الحكومية اليابانية بحيث تظل عوائد السندات الحكومية اليابانية لمدة 10 سنوات عند حوالي 0%.
كما رفع بنك اليابان توقعات التضخم على المدى القريب: بالنسبة للسنة المالية التي تبدأ في أبريل، تم رفع توقعات التضخم من تقدير سابق عند 0.9% إلى 1.1%. بالنسبة للسنة المالية 2023، تم رفع توقعات التضخم من 1% إلى 1.1%.
ومع ذلك، لا تزال هذه الأرقام أقل من هدف التضخم للبنك المركزي البالغ 2%. على عكس أقرانه العالميين مثل الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، قال بنك اليابان إنه سيواصل التيسير النقدي الكمي والنوعي مع التحكم في منحنى العائد «طالما كان ذلك ضروريًا» لتحقيق هدف التضخم 2% والحفاظ عليه.
وفي مناطق أخرى، انخفض مؤشر هانج سينج في هونج كونج بنسبة 0.43% إلى 24112.78 نقطة.
وانخفض مؤشر أستراليا بنسبة 0.11% إلى 7،408.80 نقطة حيث تعثر المؤشر الفرعي للمؤسسات المالية ذات الوزن الثقيل بنسبة 0.29%. كما انخفض مؤشر كوبسي في كوريا الجنوبية بنسبة 0.89% إلى 2864.24نقطة.
وخالفت أسهم البر الرئيسي الصيني الاتجاه الهبوطي، فارتفع مؤشر شنجهاي المركب بنسبة 0.8% إلى 3569.91 نقطة بينما أضاف مكون شنزين 0.19% إلى 14391.39 نقطة.
تستمر أسعار الفائدة العالمية في الارتفاع وسط توقعات بتضييق البنك المركزي بشكل أسرع، وفقًا لتاباس ستريكلاند، (مدير الاقتصاد والأسواق في بنك أستراليا الوطني. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©